



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





فضل تعلم القرآن وتعليمه

الحديث
1

أهداف الدرس

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- تعظيم القرآن الكريم.
- بيان فضل تعلم القرآن وتعليمه.
- ذكر صور المشاركة في تعليم القرآن الكريم.
- بيان أهمية تدبر القرآن الكريم وفهم معانيه.
- الحرص على العمل بالقرآن الكريم وتعليمه.

التمهيد

القرآن الكريم له مكانة عظيمة في حياة المسلمين، ففيه الهدى والنور، وبه تستقيم الحياة، وهو طريق الهداية والصّلاح للفرد والمجتمع، فإذا كانت هذه مكانته؛ فما مكانة من تعلّمه وعَلَّمه؟ الحديث الآتي يبيّن ذلك:

عن عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»⁽¹⁾

(1) أخرجه البخاري (5027).

التعريف براوي الحديث

اسمه ونسبه

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية القرشي رضي الله عنه.

مناقبه:

1. أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وثالث الخلفاء الراشدين ، كان النبي صلى الله عليه وسلم يُجِلُّه ويستحي منه أكثر مما يستحي من غيره، فلما قيل له في ذلك قال: «أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ»⁽¹⁾.
2. أسلم رضي الله عنه في أول الإسلام، وكان يقول: إني لرابع أربعة في الإسلام.
3. لُقِّبَ بذِي النورين لزوجاه من ابنتي الرسول رُقِيَّة ثم أم كلثوم رضي الله عنهما، قال العلماء: لا يُعرف أحدٌ تزوج بنتي نبيٍّ غير عثمان.
4. جَهَّز نصف جيش العسرة المتوجِّه إلى تبوك من ماله.
5. بُويع بالخلافة سنة أربع وعشرين للهجرة.

وفاته:

استشهد سنة خمس وثلاثين (35هـ):

إرشادات الحديث

1. القرآن الكريم هو كلام الله تعالى، المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، المتعبَّد بتلاوته، والذي أعجز البشر أن يأتوا بسورةٍ مثله، أنزله الله تعالى ليكون منهاج حياتنا، وطريق عزِّنا، وسبيل رفعتنا ومجدنا، إن تمسَّكنا به هُدينا، وإن فرَّطنا فيه خُذَلْنَا وهُمْنَا؛ فلذلك كان لتعلمه وتعليمه مكانة عالية وفضائل عظيمة، منها ما أخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث؛ فخير الناس وأفضلهم مَنْ يَتَعَلَّم القرآن أو يُعَلِّمه.

(1) أخرجه مسلم (2401).

2. لَتَعْلَمَ الْقُرْآنُ فَضَائِلُ كَثِيرَةٌ غَيْرُ مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ؛ مِنْهَا:

- أَنْ تَعْلَمَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ خَيْرٌ مِنْ أَمْوَالِ الدُّنْيَا: فَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ» (1).

- أَنْ كُلَّ حَرْفٍ مِنْهُ بَعَشْرُ حَسَنَاتٍ: فَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ: أَلَمْ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ، حَرْفٌ وَلَا م حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ» (2).

- الرَّفْعَةُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: فَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ» (3).

- الشَّفَاعَةُ فِي الْآخِرَةِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ» (4).
- عَلُو الْمَنْزِلَةِ فِي الْجَنَّةِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتَلَ كَمَا كُنْتَ تَرْتَلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنْ مَنَزَلَتْكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا» (5).

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

3. مما يدخل في تعلم القرآن:

- تعلم تلاوته على الوجه الصحيح الذي أُمِرَ بها الرسول ﷺ، ويدخل في ذلك تعلم أحكام التجويد الرئيسة.

- تعلم أحكامه وتشريعاته وآدابه.

- تعلم معاني القرآن ودراسة علومه.

(1) أخرجه مسلم (803)

(2) أخرجه الترمذي (2910)

(3) أخرجه مسلم (817)

(4) أخرجه مسلم (804)

(5) أخرجه أبو داود (1464)

4. يدخل في هذه الخيرية كل من شارك في تعليم القرآن، بنفسه أو ماله أو جاهه أو رأيه وفكره، ففضل الله واسع وأبواب الخير مفتوحة للجميع كل بحسب ما يحسن ويستطيع.

5. مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ: الحرص على حفظه، أو حفظ ما تيسر منه، ولا ينبغي للمسلم أن ينصرف عن حفظ القرآن بالكلية؛ فإن عجز عن حفظه حفظ منه ما تيسر كجزء أو جزئين أو أكثر، وقد جاء في فضل حفظه أحاديث من أصحابها حديث عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ» (1).

6. ينبغي علينا ونحن نتلو كتاب الله تعالى أن نتأمله ونتدبره ونتعرف على معانيه الجليلة، قال الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْرٌ عَلَى قُلُوبٍ أَفْهَاهَا﴾ (2)، فأخبر أن الذي لا يتدبر القرآن ولا يتعرف على معانيه كالمُقفل قلبه، وفي هذا إنكار على من هذه حاله.

7. على المسلم حين يتعلم القرآن أن يتمثلة في حياته، ويعمل بأمره ونهيهِ؛ فهو إنما أنزل للعمل به، قال سعد بن هشام لعائشة رضي الله عنها: يا أم المؤمنين، أنبئيني عن خلق رسول الله. قالت: "أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟" قال: بلى. قالت: "فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ كَانَ الْقُرْآنَ" (3). أي أنه ممثّل لأوامره، مُنته عن نواهيه، ملتزم بأدابه، وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن (4).

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

معلومة إثرائية

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وَأَمَّا طَلَبُ حِفْظِ الْقُرْآنِ: فَهُوَ مُقَدِّمٌ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّا تُسَمِّيهِ النَّاسُ عِلْمًا، وَهُوَ أَيْضًا مُقَدِّمٌ فِي التَّعَلُّمِ فِي حَقِّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَتَعَلَّمَ عِلْمَ الدِّينِ مِنَ الْأُصُولِ وَالْفُرُوعِ، فَإِنَّ الْمَشْرُوعَ فِي حَقِّ مَثَلِ هَذَا فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ أَنْ يَبْدَأَ بِحِفْظِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ أَصْلُ عُلُومِ الدِّينِ" (5).

(1) أخرجه البخاري (4653)

(2) سورة محمد: 24

(3) أخرجه مسلم (746)

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 70/2.

(5) الفتاوى (235 /2).

أحاور وناقش

درس القرآن الكريم في المدرسة من أهم الدروس، حتى نستثمره بصورة أفضل، اعقد حلقة نقاش مع زملائك تدور حول العناصر الآتية:

- صور من حرص الطلاب على درس القرآن الكريم. **الحرص على حفظه أو حفظ ما تيسر منه.**
- آداب ينبغي مراعاتها عند تلاوة القرآن الكريم. **ينبغي علينا التأمل و التدبر و معرفة المعاني الجميلة للقرآن.**
- أفكار لجعل الدرس أكثر تشويقاً للطلاب.
- حضور مسجل يستمعون به أصوات عذبة في قراءة القرآن الكريم و تشجيع على الاستماع و التأمل.**

أستثمر التقنية

أمام ازدياد حاجة العالم الإسلامي إلى المصحف الشريف، وترجمة معانيه إلى مختلف اللغات، والعناية بمختلف علومه، وإيماناً من المملكة العربية السعودية بدورها الرائد في خدمة الإسلام والمسلمين، واستشعاراً من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - بأهمية خدمة القرآن الكريم من خلال جهاز متخصص ومتفّرغ لذلك العمل الجليل، وُضع حجر الأساس لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في السادس عشر من المحرم سنة (1403هـ).

وقال - رحمه الله - عند إزاحة الستار عن اللوحة التذكارية لوضع حجر الأساس لمشروع المجمع:

(بسم الله الرحمن الرحيم، وعلى بركة الله العلي القدير، إننا نرجو أن يكون هذا المشروع خيراً وبركة لخدمة القرآن الكريم أولاً، ولخدمة الإسلام والمسلمين ثانياً، راجياً من الله العلي القدير العون والتوفيق في كل أمورنا الدنيئة والدنيوية، وأن يوفّق هذا المشروع الكبير لخدمة ما أنشئ من أجله، وهو القرآن الكريم، ولينتفع به المسلمون وليتدبروا معانيه).

وللاطلاع على تفاصيل المشروع والإنجازات التي قدمتها المملكة العربية السعودية لخدمة القرآن وأهله يمكنك

زيارة الموقع الإلكتروني التالي:



أبحث:

بيّن منزلة القرآن الكريم ومكانته عند المسلمين .

للقرآن مكانه عظمى في حياة المسلمين ففيه الهدى و النور و به تستقيم الحياة و هو طريق الهداية و الصلاح.

أناقش:

ناقش زملاءك في ثلاث صور للمشاركة في تعليم كتاب الله .

1- الالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن الكريم في المساجد . 2- التعاون مع بعض الأصدقاء الجادين . 3- مراجعته مع الآخرين .

أفكر:

أبين أهمية تدبر القرآن والعمل به .

القرآن هو مفتاح القلوب و العقول ؛ فإن التدبير هو مفتاح القرآن والسبب الرئيس في معرفة كنوزه و فضائله و ثمراته كما أنه هو القائد إلى تمثل الفوائد و الحكم القرآنية حتى تكون خلقاً في حياة الفرد و الأسرة و المجتمع ، ولا جرم أن الله تعالى إنما خلق القلب البشري للعلم و الإيمان و اليقين و الفقه و المعرفة و التعبد.

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

